

## معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

عوض فسكنوا بالأحفاق من مشارق اليمن .  
واختلف أهل التأويل في معنى إرم فقال بعضهم إرم بلدة .  
وروى ابن أبي ذئب عن المقبري أنها دمشق .  
وقال محمد بن كعب هي الإسكندرية .  
ووجد بالإسكندرية حجر قد زبر فيه أنا شداد بن عاد الذي نصب العماد .  
إذ لا شيب ولا هرم وإذ الحجار في اللين مثل اطين .  
وقال مجاهد إرم أمة .  
وقال غيره من عاد وهذا أشبه الأقوال بالصواب لأنه لو كان اسم بلدة لجاءت القراءة  
بالإضافة ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم وإرم أعلم .  
ومعنى ذات العماد على هذا القول ذات الطول .  
روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد .  
وذهبوا في ذلك إلى قول العرب رجل معمد إذا كان طويلا .  
وروى سعيد عن قتادة قال ذات العماد أي أهل عمود لا يقيمون سيارة .  
ومن قال وزن جيرون فعلون فهو من لفظ جير ومن قال وزنه فيعمل فهو من جرن على الأمر أي  
مرن .  
وهذا القول أقرب إلى الصواب لأنه لو كان فعلون لوجب أن يتغير ما قبل النون في الإعراب  
وتلزم النون الفتحة فتقول هذه جيرون ومررت بجيرين .  
قال أبو دهل طال ليلى وبت كالمحزون ومللت الثواء في جيرون وقد قيل جيرين فيقوي قول  
من قال وزنها فعلون .  
ذات الجيش ذكر القتيبي أن ذات الجيش من المدينة على بريد